

دراسة تدبرية لسورة البروج 4 | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفره نعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضل
فلا هادي له. اشهد ان لا اله - [00:00:00](#)

اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. ان شاء الله نستأنف في آا مدارس سورة البروج ايوه. كنا
بنحاول نقف مع بعض النقاط التفسيرية. آا اللي هتساعدنا على ان احنا نفهم - [00:00:42](#)
موضوع الصورة او يعني ناخذ الصورة في اتجاه واحد. احنا كنا آا بدأنا في المنطقة اللي هي بتاعة ان بطش ربك لشديد طبعا. طبعا
هي صورة البروج مقسمة مناطق واضحة يعني. يعني حتى في التقسيم هي واضحة. احنا كنا بدأنا المنطقة بتاعتنا - [00:01:02](#)
ايه النبش ربك لشديد؟ وما بقبضش يعني ايه؟ اخز بطش الاخ. فذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى وهي ظالمة ان اخذه ايم شديد.
فدايما العلماء تفسير الاية دي بايه؟ بيذكروا الاية دي - [00:01:22](#)

طبعا كلمة بطش هي من من الكلمات اللي هي في خلفياتنا احنا الفكرية هي اه كلمة مزوممة. مم. حتى ما بيتقالش ان واحد صالح
بطش بحد. ولا واحد مسلا صالح بطش بالمجرمين مسلا - [00:01:52](#)
في استعمالنا احنا يعني. آا فدي من من نوع من الصفات اللي هو آا فيه آا وجه حسن او يعني فيه معنى حسن وفيه معنى قبيح.
فاحنا ثبتت لله سبحانه وبحمده المعنى الحسن ونفع النزهة من القبيح - [00:02:12](#)

زي المكر والكيد. الاستهزاء الخداع. هي في اصل الالفاظ اصلا هي تستعمل لمعنى ايه؟ قبيح خلاص لكن في مواطن هذا يحمده. يعني
مسلا الخداع هو يذم مطلقا. لكن يحمي ان يخدع المرء من يخدعه. يعني يخادعه. ده يبقى عينك عين كمال ساعتها انه يكون قادر
على انه يعمل كده واياه - [00:02:32](#)

وآا وهو يعني آا يعني يعني لو هو قادر ان يعمل كده وما عملوش فهذا عين ونقص. فاذا فعله عينه كمان طيب الفارق الفارق في
حاجتين الفارق في نوعية الخداع او الكيد ما فيهموش تلبس بظلم ولا يعني - [00:03:02](#)
هو فيه فيه قدسية او قدوسية. يعني مسلا آا اللي هم الظالمين يخادعوا ما عندهم سقف يعني ما عندهم قواعد في المخادعة.
لكن لا هو المؤمن ممكن يخادع بس يخادع واياه وهو برضو ما يتلبسش بايه - [00:03:22](#)

بمناكيره ماشي؟ يبقى دي النقطة الاولى. النقطة الثانية المآل او بمعنى ادق المقصد ايه مقصد المخادعة؟ هي ليست مخادعة
للمخادعة. وآا زي الشر اللي يقدره الرب سبحانه وبحمده. هو مش شر للشر - [00:03:42](#)
انما شر يحمل في طياته الايه؟ خير. او شر من من وجهة نظر الواقع عليها. مش من وجهة الفاعل له. يعني من جانب الفاعل له هو
مش شر. كله. ماشي؟ اكنه بالنسبة للواقع عليه هو بيراه - [00:04:02](#)

يراه ايه؟ او هو شر بالنسبة له حقيقة يعني. يبقى ده لما حتى في الشر والشر ليس ايه يعني الشر المحض المتمحض ليس اليك اللي
هو اللي هو الشر للشر. الشر للشر الشر للشر. اللي هو هتبقى عاقبته - [00:04:22](#)
شر. خلاص؟ المهم البش هنا فسر بانه الايه؟ الاخذ. ماشي؟ وده نوع من الصفات قلنا من الصفات المقيدة اللي هي آا في معنى على
ظاهرة يتوهم منه يكون معنى قبيح. آا وفي فاحنا بنزله الله عن هذا المعنى القبيح وثبتت اهو المعنى الايه - [00:04:42](#)

اه صحيح لان هي لا تثبت على اطلاقها خلاص ولا تنفى على ايه؟ على اطلاقها ماشي انه يبدي ويعيد قلنا قلنا قلنا يعني رجحنا ان

هو ويعيد تبقى في جانب الخلق ماشي الاحياء والامتها وما يتعلق بها وان فيها تفسيرات يعني - [00:05:02](#)
ناس كثيرة بترجح الجانب الخلقى ده وقلنا اسباب ترجيح جانب الخلق يبدو ان يعيد في الخلق وقلنا ان في برضو ومعاني تانية ازاى
مسلا ما يعني اشهر معنيين هيبقى فيهم الكلام اللي هو الخلق والايه والعزاب اه والعزاب ده منتصر ليه لطبري - [00:05:32](#)
يعتبر المنتصر ليه منتصر لمسألة اعد الايه العزاب وبرضو عنده يعني ماشي معاه السياق ويعني وقلنا ان واحنا في حبسيات ان احنا
احنا قلنا بتاع الخلق ده قلنا على اعتبار او ترجيح قول من قالوا مش احنا بترجح قول من قالوا بالخلق ان هو مشتمل على الايه؟ على
الآخر لان هو متضمن للآخر اصلا ماشي - [00:05:52](#)

بس الطبري مرجح وعالم بقى فهو يعني شايف من ايه من جانب واحد انها في جانب الايه الخلق. في جانب قصد العداء خلاص آآ
وهو الغفور الودود يعني اتكلمنا عنها واتكلمنا عن الوداد ذو العرش المجيد - [00:06:12](#)
بص. وذو العرش طبعا وصف للرب سبحانه وبحمده. المجيد طبعا فيها فيها قراءتين فيها قراءة بالكسر وقراءة بالضم زي ما هي كده.
زي ما عندنا يعني احنا كده هنا في آآ في حفص - [00:06:32](#)
المجيد ذو العرش المجيد المجيد اللي هي عندنا احنا هنا هتبقى وصف لمين؟ تبقى عائدة على ذو تبقى وصف للرب سبحانه وبحمده
خلاص تبقى وصف للرب سبحانه وبحمده. ماشي؟ وده اللي عليه جمهور القراء يعني اغلب القراء في انها على الرفع. ماشي -
[00:06:52](#)

في قراءة تانية بالكسر ذو العرش المزيد. ساعتها هتبقى المزيد وصف لمين؟ العرش. ماشي وصف للعرش. تمام؟ لا نزيد عائدة على
العرش بس عشان لأ هم حتى هم حتى المفسرين اللي بيرجحوا قراءة الضم بيقول لك لان انت لما لما هتصف العرش - [00:07:12](#)
المجد لم يأتي المجد آآ في القرآن آآ الا في وصف الرب اه ايوه في القرآن الا في وصف الرب. القرآن كلام ربنا. كلام ربنا. ماشي؟ فما
جاش في وسط المخلوقات. القرآن مش مخلوق. فما جاش المجد في وصف الايه - [00:07:52](#)
هم عارفين وهم عارفين الاية بعدها بشوية. هم يعني ما هم بيبيعوا سبح. ما هم عارفين الاية بعدها بشوية. لأ يعني ما فالقرآن كلام
ربنا ما جاش في وصف المخلوق يعني التمجيد او المجد ما جاش فصل له المخلوق. وحتى احنا بنقول مسلا بيستمعلوا كلمة لطيفة
كده بيقولوا التمجيد والتجريد - [00:08:12](#)

قولوا التمجيد ده عشان معنى التعظيم والتحميد ومش عارف ايه والتجريد بمعنى التنزيه. ماشي؟ فالشاهد يعني ايه؟ ان آآ هم اللي
بيرجحه من قراءات بيرجحوا القراءة بتاعة الايه؟ الرفع عشان هي وصف للايه؟ للرب. انما قرأت الجر يقول لك لأ هتبقى - [00:08:32](#)
وصفه للايه؟ للعرش ولقوا العرش ما توصفش بايه؟ طبعا بيرد عليهم سيدنا ابن عباس وغيره ان العرش وصف بالكرم. عرش كريم
وناس اصلا كتير من اللغويين او بيفسروا المجد بالكرم. المجيد الكريم. خلاص؟ طبعا هي من الالفاظ - [00:08:52](#)
يعني اللي فيها كلام كتير في تفسيرها الحاجات اللي فعلا آآ في كلام كتير في تفسيرها ماشي؟ بس واضح انها لفظة واضح انها لفظ
لفظة فخمة بيسموها الالفاظ الفخمة. واضح انها لفظة فخمة. هي لفظة تعظيم اصلا. ماشي؟ وهي - [00:09:12](#)
في استعمالها كده. آآ لكن ايه بقى ايه عين يعني ايه التعظيم اللي فيها بالضبط؟ ايه الفرق بينها وبين غيرها من الالفاظ
اللي بتفيد التعظيم؟ ده اللي ايه الكلام بقى؟ انما مش مختلفة انها لفظة ايه؟ تفخيم وتعويض. هي لفظة تفخيم وتعويض. المهم
فالشاهد هنا ان المجيد اما يبقى وصف للعقل - [00:09:32](#)

عرش كمخلوق او وصف للايه؟ للخالق سبحانه وبحمده. وكده قرأتين سابيتين. فاحنا هو وصف العرش وصف الايه؟ للرب ولا اشكال
اصلا خليه كده كده القراءتين سابيتين فمش مشكلة. آآ طيب آآ نقول عرش طبعا صاحب العرش العرش - [00:09:52](#)
المزيد المجيد ايه معنى المجيد؟ آآ ابن القيم يعني بيتكلم في على الساعة نتكلم في دوران وعلى السعة. يعني على معنى الواسع.
خلاص؟ بس في الحقيقة هو يعني غالب العلماء لما بيتكلموا ما بيتكلموش على دورانه في الايه في في السعة. وبيتكلموا اكثر على
على دورانه في العزمة. دورانه في العظمة - [00:10:12](#)
ماشى؟ آآ ولزلك يعني هو آآ يعني والله اعلم ان هو فيه السعة في العظمة يعني في الساعة في العزمة خلاص الساعة في العظمة. احنا

اتكلمنا عن المجيد قبل كده اكثر من مرة - [00:10:42](#)

لو هنقول ايه الفرق بينه وبين مسلا الواسع ان فيه ان هو ساعة في العزمة تحديدا وليه الفرق بينه وبين العزيم ان ايه ؟ برضو مم. الساعة اللي في العزم. ماشي؟ يبقى هي الفرق هنا آآ بينه وبين العزيم هيبقى اضافة السعة - [00:11:02](#)

نواسع قصدي. وبينه وبين الواسع يبقى ضغط الياه؟ العظمة. زي ما كنا مسلا بنقول عن اسم الله الحكيم. مم. احنا هنقول ان ايه اللي يميزه؟ الحكمة فيها علم. الحكمة فيها علم. خلاص؟ فايه اللي يميز الحكيم عن العليم؟ انما عزة - [00:11:22](#)

طيب والحكمة فيها عز اللي هو المعنى على معنى الاحكام. ماشي؟ اللي هو الجهة والسلطان مش اللي هي المهم طيب على المعنى ده معنى الاحكام بني عز طب ايه الفرق بينه وبين العزيز العلم - [00:11:42](#)

يبقى كنا حتى واحنا بنقول ببساطة كده نقول ان اسم الله الحكيم هو العليم زائد العزيز. العليم زائد العزيز. ماشي؟ فالله اعلم اه

هيبقى فيه الياه؟ هيبقى فيه العزمة مع السعي. فهو العزيم زائد الواسع. العزيم زائد. والله اعلم - [00:12:02](#)

جاي من العزمة من العزمة يعني من الاول مش من الياه؟ مش من زي ما الحكيم جاي من العلم في الاول ماشي؟ ووراه العز. يعني

نقول العليم العزيز لو هنقول. لما نيجي نقول المجيد نقول العزيم الواسع العزيم الياه؟ الواسع - [00:12:22](#)

ماشي؟ في بقى معاني اخرى زي مسلا بتضاف زي معنى الكريم. معنى الكاريت وقلنا الكرم ممكن يبقى صفة ذاتية او صفة فعلية. كرم في ذاته في ذاته. وده معنى فخم برضو. فبرضه معاني الياه؟ العظمة والساعة وكده - [00:12:42](#)

هم لما يقصدوا بالكريم يقصدوا العزيم الواسع في ذاته. وفي الكريم في ايه؟ في يكرم غيره. ودي جاية لما في وصفه شكرا ان هو

بيكرم ايه؟ يعني غيره وكأنه اكرمه. لما فيه من النفع له. وكأنه ايه؟ وكأنه اكرم. كان - [00:13:02](#)

ذكر الكلام ده في البسيط. الياه؟ العزمة والسعة. اللي فيه ايوه بس لا لا الكريم الكريم هو لفظ تعظيم اكرمه لفظ تعظيم لا ما

فيهوش الساعة اللي في اللي في اللي في المزيد. خش الساعة اللي في المجيد. التمجيد والتحميد - [00:13:22](#)

تمجيد تحميد تحميد تمجيد اصلا لا تدعو لي التمجيد والتحميد خلاص دول كده مع بعض. طيب. خلاص؟ تحميد. اه قلنا التمجيد ده

ممكن يبقى تحميده عظيم تمجيد يبقى تحميد وتعظيم. خلاص؟ انما التجريد تنزيه وتقديس. وتنزيه تسبيح - [00:13:52](#)

التمجيد ده تحميد بصورة اساسية وتعظيم. ماشي؟ ولزلك حتى كنا بنقول ايه؟ سبحان الله وبحمده كنا بنقول سبحان الله التجريد

وبحمده ايه؟ تمشي لا اله الا الله برضو اثبات اللوهية الكامل لللاتمجيد ونفي استحقاق اللوهية عن غير الله تجرئت. لا حول ولا قوة

الا بالله - [00:14:22](#)

كده فالتمجيد ده كل ما يخص التحميد والتعظيم. فانت لو هتقول مسلا هتقولهم في يعني في حاجة في مقابلها بتقول تمجيد

وتجريد. عايز تعبر عن التمجيد بحاجة تقول تحميد. عايز تعبر عن التمجيد بحاجة تقول تسبيح. تسبيح. طيب عايز تعبر عن التمجيد

بحاجة - [00:14:49](#)

كده تقول تعزيم. عايز تعبر عن التشغيل بحاجة تنزيه او تقديس. بس والاصل ان الاسماء فيها اللاتنين. ما فيش معلومة عن ربنا فاشلة

اصلا. استلزم يعني المعلومة فيها اللاتنين. ممكن تبقى هي الصق بدي بس لازم اي معلومة عن ربنا فيها اللاتنين دول. فيها التمجيد

والياه - [00:15:09](#)

تجرئ. يعني مسلا انت لو تأملت في اسم الله العلي مسلا. ماشي؟ العلو ما هو العلو ايه؟ في التمجيد الواضح جدا وفي الياه جريت

يبقى كفاية اصلا ان فيه المتعال. فهل صريحة صريحة في ايه؟ في مسألة التشريد او التنزيه. فهي الاسماء كلها - [00:15:39](#)

كده ما فيش آآ ما فيش اسم ما فيهوش اللاتنين. بس هو ممكن يبقى الاسم ده فيه حاجة فيه معنى منهم ايه؟ آآ الصق به او ابرزها

الكلمة اللي كنت بقولها في المحاضرات بتاع الاسماء الحسنی اللي هو يعني ما كنتش بقولها مجرد انها كلمة كده عشان والله ده الاسم

ده حلو وجميل - [00:15:59](#)

لأ يعني انا اعي ما اقول جيدا. ممكن تقول ان احنا لو لم يصلنا عن الله لهذا الاسم لكان كافي كافي بايه ان احنا نعبده عبادة

ليس كمثل العبادة. نوحده توحيد ليس كمثل ايه؟ توحيد. يعني لكان ايه؟ كافر - [00:16:19](#)

والاسم الواحد في كل حاجة. الاسم الواحد في كل حاجة. وده قول من يرجح ان الاسم الاعظم هو ايه؟ كل اسم في ايه؟ كل اسم في ايه استعماله في وقته والاسم الايه؟ الاسم الاعزم. يعني الشيخ السعدي بيتنصر للكلام ده جدا جدا. وبيتابعوا عليه طبعاً ناس كتير -
00:16:39

وان كان كلام مش مش ليس هو الايه؟ ليس هو الصحيح. لان النبي قال الاسم الاعظم. الاسم العظيم. اهو اختص اهو يعني ما توصفتش الاسماء كلها بانها ايه عزيمة واعزم وبعدين هو لما لما الصحابي دعا هو دعا يعني لو قعدنا نحصر الاسماء - 00:16:59 كلها مش كل الاسماء فهو طبعاً على الصحيح هو لفظ الجلالة الله! ماشي؟ بس قلنا برضه في النهاية مش فارقة انت قدامك اللي جه فيه ان فيه الاسم العظيم ادعي به وخلصها. يعني خلاص الموضوع مش يعني ليس بهذه الصعوبة - 00:17:19 آآ طيب ده المجيد سبحانه وبحمده. والاسم ده مناسب يعني احنا دلوقتي بنحط معلومات وبعدين اه ما تبقاش يعني دماغك رايحة في حاجة تانية دلوقتي جمع معلومات بس. انا قلت قبل كده من اكثر الحاجات اللي اللي - 00:17:39 اللي بتخلي الانسان ما بيكتملش عنده البيان ان يبقى محمل باكثر من هدف وهو بيتعلم او هو بيعلم. انت بتعلم دلوقتي عايز تعمل ايه؟ لا انت دلوقتي عايز تعمل ايه؟ ده دي مرحلة علمية. يبقى علم بس - 00:18:09

لان دي مرحلة ما تخليش دماغك تعمل ايه؟ تبقى عمالة ايه شغالة في حاجة تانية. ده مسلا انا النهارده معلمة بتشرح انا بعمل ايه دلوقتي؟ انا المرحلة بتاعة التفهيم انا بفهم بس. ما اقعدش بقى ايه الف وانتط واقول وحتى وانا انا قلت لكم المثال ده في شغلنا انا كنت - 00:18:29

كل الزملا الصغيرين اقول له لما تحط السماعه على آآ صدر الولد دلوقتي انت بتحطها ما تحطهاش وانت في دماغك خمس ست اهداف مش تطلع باي حاجة. حتى لو تطلع بمعلومات ايه؟ مشوشة. لان بحط السماعه مش لا تريد ان هتعمل - 00:18:49 يعني هتعمل كل حاجة الا صوت القلب خلاص. وكمان انت داخل تسمع صوت القلب عايز تشوف ايه؟ عايز تشوف انتزام الضربات القلب. المرة الجاية ركز في انك تشوف ايه يعني يبجي من الحاجات اللي انا شخصيا كنت بواجه مشكلة في ان انا احط السماعه يقول لك سامع ميرمر مش سامع صوت لغط يعني وسامع ناس يقول لك سامعني وانا مش سامع اي حاجة - 00:19:09 ان انا حاطط السماعه وفي دماغي اكثر من ايه؟ من حاجة. لو انا هحط السماعه دلوقتي انا عامل العقل البشري كده بيعرف يعمل كده. لاغي كل حاجة ما سوى الايه؟ وده بقى اللي بيحصل في بعضكم في التشثيت. انك تبقى قاعد بتتعلم دماغك عمالة ايه تجيب حاجة تانية وحاجة تالته لأ انا دلوقتي مركز في - 00:19:29

نقطة محددة بس وانا بسمع او حتى وانا وانا بعلم. انما ده هيعمل تشطيب. هيخلص لان انت بعد ما حصل البيان ده في راسك هتفكر بعد البيان ده كله ما يبقى في راسك. في فرق. انما انت دلوقتي لا انت اللي فكرت الباقيين لسه ما اکتملش - 00:19:49 ولزلك يعني دي حاجة مهمة في التعلم والتعليم. التعلم انك تتمحض لهزه المرحلة. انما انت عمال عايز تسمع مش عارف ايه وعايز تعمل ايه وعايز تعمل ايه في الاخر مش هتطلع بحال. لان اصلا هو من التحديات اللي بتواجه الانسان في التعلم والتعليم -
00:20:09

التركيز تركيز واكبر الاشكالات اللي بتواجهه الشتات والتشتيت هو نفسه بيتشتت بيروح يمين ويروح شمال ومش عارف ضمن نفسه. لان اغلب البشر مش قادرين على انهم لو راحوا يرجعوا تاني. في ناس بقى بعد ميران بقوا بيعرفوا - 00:20:29 وبيحسنوا انه لو راح يرجع. انما اغلب الناس مش قادرين على انه لو راح ايه؟ ارجع تاني. واللي دماغه البشرية دي هي سبحان الله اوعية اوعي في واحد هو الوعاء بتاعه ايه؟ صغير. فلما يقعد يملاه باكثر من حاجة يعني مش وفيه ناس ربنا رزقهن او ريحتها واسعة -
00:20:49

ويعرف بقى يستوعب بقى ويستوعب بقى ويستوعب ويعمل تلت اربع حاجات في حاجة في وقت واحد وبيفكروها اكثر من بعد فخلاص كل واحد اشتغل قد الايه مدي على قد رجلك خلاص؟ اه انت مد لحافك على قد رجلك. ما ما يعني ما ما وده مش غلط مش غلط - 00:21:09

مش غلط. بالعكس الانسان اللي يعرف هو عنده ايه بالضبط ويشتغل على قد اللي عنده هو اللي هينتج. هو اللي هينتج. انا من مشاكلي مسلا ان انا قلت لواحد مسلا ان انا بنسى كتير. قلت له بعمل ايه؟ خلاص اكرر. انا امد لحاف على قد رجلي. اعرف ان انا ما تنفّس معي مرة. محتاج - [00:21:29](#)

اسمع مرة والتانية والتالثة مشكلة ده ما يايه ما يعملش اشكال. انما ببقى متوتر ان انا عايز ابقى زي فلان اللي بيسمع مرة وايه؟ نور. ليه يعني؟ ابقى متوتر ان انا ابقى زي فلان اللي بيخلص الحاجة دي في ساعة. لا عادي انا هخلصها في خمس ساعات مش مشكلة. يعني - [00:21:49](#)

احنا احنا كل واحد ربنا رزقه قدرات معينة. ان انت نفس الشخص هتلاقي نفسك الشخص اللي هو بيعمل الحاجة في الساعة ده وانت بتعملها في خمسة وانت زعلان هو بيعمل حاجة تانية في خمس ساعات وانت بتعملها؟ ساعة بس. بس هو الانسان لا يرى الا اللي ايه اللي ناقصه. للاسف ما بيقراش اللي ربنا ادى له ايه - [00:22:09](#)

طيب فعال لما يريد؟ فعال طبعا هي صيغة مبالغة. آآ عشان بس الاشارة لايه؟ لمعنى انه مش يفعل ما يريد يعني ممكن يفعل لا فعال لما يريد عشان التمكن والقدرة على القيام بالايه بالامر - [00:22:29](#)

بما يريد شرعا وكونا زي ما بيقولوا. هل اتاك حديث الجنود آآ الجنود هم قالوا آآ اما الاتباع نفسهم او الناس نفسهم اللي هما فرعون وسموهم دول الجنود اصلا خلاص او المأ اللي حواليههم وده كله اتوصف في القرآن بانه جنود - [00:22:49](#)

ماشي؟ لا انا اقصد الكلمة يعني ناسي دماغها جنود ما تروحش لايه؟ هم؟ اه الجنود بتاعتهم لا يعني هو فرعون وسموه دول اسفوا منهم ايه؟ جنود برضه. خلاص؟ يعني ربنا الجند ما هنالك مهزوم من الايه؟ من الاحزاب - [00:23:19](#)

يعني المهم امن هذا الذي هو جند لكم ينصركم يعني في كلمة جنود وجند ما ما جتتش في الوحي بس ايه انها على مين؟ على اللي هم وراحت قائد وراه واحد ملك لأ يعني هم نفسهم اتوصفوا كده. حتى على فرض ان هم كده برضه فهو الجنود - [00:23:39](#)

اللي هما جنود فرعون وايه؟ ثمود. يعني وهو طبعا اذا كان جنوده فهو من باب اولى هو داخل فيهم اصلا يعني. يعني هو من تولى كبرهم اصلا ودايما انا لما بسمع كلمة الجنود دي او اسمع كلمة الاتباع او المأ بييجي في دماغي معنى مهم جدا لازم الناس تكون

مستحضراه ان ان الفساد - [00:23:59](#)

ما فيش حاجة اسمها واحد فاسد كده. يعني ولا واحد هو ايه دي منزومة فساد. ماشي اه ما بيبقاش لا يعني هو مش لوحده من فوق ومش لوحده نسبة الخير هو مش لوحده. فاهم فما تجيش تدفعه الفاتورة لوحده. لا - [00:24:19](#)

هو اللي حواليه كلهم. اه لكل اللي حواليههم. ما فيش حد هيتواجد في نزام فاسد. ماشي اه ويكون بيدعم النظام ده وبيشتغل عليه وهو مش فاز. يعني اقصد او مش على الاقل مش طايله ايه؟ يعني اذا كانت في الشريعة اللي مشارك في البرتيتة بتاعة الربا -

[00:24:39](#)

شايف الربا ربا مجرد الايه؟ المرابي. اللي قاعد على على على طاولة بيشرب عليها الخمر ما له؟ طايله امال بقى اللي اللي داخل في منزومة فساد ماشي؟ ناس برضه مستهينة بالمسألة دي. يعني احنا بتاخذنا - [00:24:59](#)

احياننا كده الايه ما عندهاش تاريخ. دي دول لاقطة ما عندهاش تاريخ هو عنده ايه؟ عنده تاريخ ضخم. اما التاريخ ده بقى اللي هو عنده طب هو ليه ما يصدروش - [00:25:19](#)

صدره لمين تحديدا دول العالم الاسلامي في الفراغ الحاضر ما بينهم. الفراغ الحاضر بشكل واضح. فاشتغلوا كويس جدا على ارطغرل والسلطان عبدالحميد مش عارف هيعملوا اكثر من حاجة كده يعني. آآ كنت بقول بقى يعني مسلا ارطغرل ده. شف بقى البصمة اللي

تركها في ايه - [00:25:29](#)

شف شف عمل ايه. اللطيف في الامر بقى ان اغلب اللي كانوا بيحرموا التليفزيونات والافلام ومش عارف ايه يببقوا بيتقاتلوا على ايه قشطة طيب بعيدا عن هذا بقى المشهد بقى انت النهاردة فعلا في وسط واقع الواقع ده حقيقة اصبح الميديا - [00:25:49](#)

دراما والكلام من ده هو خلاص حاجة يعني زي زي الاكل والشرب والمية خلاص. فانت اصبحت مضطر اضطرارا للانتاج الانتاج ده على

اقل التقديرات وانت لبست فيه باشياء بس الانتاج ده بايه؟ يساوي. الحيوان عليه تواجه به المد ده. ده انا مش عايز اقول يعني انت لو هتعمل فيلم - [00:26:09](#)

ولا مسلسل حتى في واحدة سايبه شعرها احسن من الفيلم اللي الواد هيتفرج عليه اللي فيه واحدة سايبه شعرها وهي شازة. فاهم انت؟ يعني ده احنا بقى وده اللي نوصل ده انا اقول لو جائز فاهم انا اقول لو جائز حتى انما انت فعلا بقيت في ايه؟ لا في مواجهة مد الضغط وظهر ان الناس - [00:26:29](#)

عايزين منتج بس وخلص. يعني مش فارقة معهم ايه؟ يعني يعني هو مش عارف انت زي مسلا واحد بيودي ابنه مدرسة نصارى. هو مش فارقة معه نصارى بايه؟ - [00:26:49](#)

انت كمسلم لو عملت له مدرسة حلوة هيعمل ايه؟ هيجيب عندك عار. هي مش مسألة اعتقاد ولا حاجة. المنتج ده احسن. بس هو هو بالظبط هو راجل دلوقتي وابراج مات. المنتج الحلوة - [00:26:59](#)

مش وراها فخلص انت اا ليه بقى انت ان الواحد يقعد يقعد يتفكر كده لأ خلاص السفرة دي بقت ايه موجودة يعني انت ما انشأتش السفرة. ما نشأتهاش. السفرة دي فين؟ موجودة خلاص. والسفرة دي يا يتحط فيها حاجة يا اما ايه؟ يعني لازم يبقى فيها حاجة - [00:27:09](#)

لو انت ما لحقتش تحط فيها حاجة كده فيها حاجة. خلصانة. ما فيهاش مجال قولوا واحدا. تعال انت النهاردة لما هات هذه الاموات تصرف في طب ما عمل يا عم انا شفت الجماعة بتوع قطر عاملين مسلسل عن آآ الامام احمد بن حنبل ماشي - [00:27:29](#) اه كويس يعني حاجة كويسة خطوة كويسة فاهمني؟ بصرف النزر حلوة ولا وحشة تتفرج علينا ما تتفرجش خطوة كويسة. فاهمني؟ يعني هو الاشكال مش من الناس. لا لا البخاري ده كان وحش خالص. اشكال تجميل - [00:27:49](#)

هو في فرق برضو بيشوه الشخصية بيشوه يعني بيشوه ما كنش انت خطر على الاطفال. اول لقطة الكتاب السحري والبتاع ويروح لمش عارف ايه ويروح لعالم اخر. الفانتازيا دي مؤذية للطفل - [00:28:09](#)

مؤذية للطفل. يعني انا كنت اتمنى انه يعمل ايه؟ مسلسل عادي خالص في تاريخه في واقعه. بس داخل جو الفانتازيا ابتداء اصلا. ابتداء داخل جوة الفانتازيا. لا آآ هو هيجبه بس هو انت سايب في - [00:28:29](#)

سبب فيه مشاكل تانية. انت فاهم هي دي الاشكال. ان سبب فيه مشاكل تانية. وبعدين الطفل ده اصلا هو محتاج الحكواتي. يعني محتاج القاص الشخص اللي بيقص لو انت حتى هو بيقرأ او حد بيحكى له او مش عارف ايه خلاص هيتحقق المراد اللي اللي الطفل - [00:28:49](#)

لسة ما تلوثش منهجية. فانا لسة بقولها واحد عندي فراغ لازم احطه. هو الطفل لسه فيه فرصة. فيه فرصة انه يبني معلوماته بالقراءة. فرصة ان البيت يعوده على القراءة. فرصة ان البيت يعوده يعني فاهم على انه نفسه يعمل الكلام ده. فرصة ان البيت يقوم بالدور ده. للمؤسسات التعليمية - [00:29:09](#)

بالدور ده بخلاف اللي هو خلاص ايه يعني تلوث وخلص الكلام. انت لا زلت الى الان تقدر تمنع ولادك عن ايه؟ عن انه يشوف آآ كلام من ده بص انا الحمد لله مسلا ما عنديش في البيت تليفزيون. يعني مسلا لما يدخلوا مش عارف ايه ممكن يتفرجوا على بعض حاجات كارتون كده يعني ها. يعني انت قادر تتحكم في اللقطة دي دلوقت. وعندك فرصة - [00:29:29](#)

انت بتعمل ايه؟ تبنيه صح منهجية. والله بقى هو طلع بعد كده بقى خرب ما خربش وما لكش دعوة. انت خلاص عملت اللي عليك وخلص. يعني في المرحلة اللي هو الامر تحت ايدك. بخلاف بقى - [00:29:49](#)

واحد الشباب النهاردة اللي هم اصلا ايه ده شايف ثلاثين فيلم من عادل امام وشايف مش عارف اربعين فيلم سلفستر ستالوني فاهم يعني خربانة هو خربان اصلا فالخربان ده بقى سيبه ايه عايزاك حد كلام السعودية يقولوا لي مش عارف ايرطغل ومش ايرطغل وحرام ولا حلال ولا مش عارف ايه انا - [00:29:59](#)

لا حرام ولا حاجة بيتكلم في القصة. بس انت هو مين اللي هيتفرج على الارتغول؟ فاهمني؟ هتيجي تقول لي مسلا طفل ومش طفل

والكلام ده كله يعني او واحد يعني لسه في - [00:30:19](#)

غير بقى ان يكون حد هو اصلا كده كان بيتفرج على الافلام. ان هو كل اسبوع بيشفو له فيلمين تلاتة. لما يشوف يا عم الافلام دي فاهمني؟ اقصد ما يشوفها - [00:30:29](#)

قصدي هو متابع كده كيلو مسلسلات واحد قاعدة واحدة قاعدة قدام البتاع في البيت خلاص ما يتابعه. اقصد ان كده فيه فيه ابواب او فيه المفروض ان الناس يعني تشتغل على سدها. واحنا ما حسناش بالاشكالات دي الا اما نزلت المجتمع. لما كنت قاعد - [00:30:39](#)

هناك في البرج العاجي ما كنتش حاسس بحاجة. مم. لو ما كانش عندك عيال ما كنتش حاسس بالايه؟ بالاشكالات دي. وكنت بتاخذ في في الفتاوى بقى بتاع المشايخ اللي هو ايه؟ احرم - [00:30:59](#)

ومش عارف ايه عشان انت ما كانش عندك اصلا ايه؟ لك شغال ولا انت حاسس بالمشكلة اصلا ولا عندك واد بيصوت عشان خاطر مش عارف عايز يتفرج على الكرتون الفلاني ولا - [00:31:09](#)

رح شف الماتش بتاع محمد صلاح. فاهم؟ ما كنتش انت عايش الايه؟ الاشكال ده اصلا. نعم. وهم برضه هو للاسف الشديد كتير من الناس اللي كانت بتتكلم في المسائل وما يتعلق بها؟ لا هم هم عايشين في عالم الايه؟ في عالم اخر. اقل ما فيها حتى وهو بيحكم على واقعه يا سيدي. اقل ما فيها بيحكم على وقعه - [00:31:19](#)

يعني في مرحلة ما كانت السعودية غير مصر. يعني في الاماكن اللي تخرج بها فيها اماكن مختلطة ومش مختلطة. والجامعة مش مختلطة ما انت بتحكم على على واحد هنا هنا. في الحتة دي. قل لي اعمل ايه؟ لا هو يروح هو الشيخ نفسه الشيخ نفسه - [00:31:39](#)

لو اتبعنت له الفتوى دي طبقا لوقعك هيفتيك بفتوى غير ايه؟ غير اصلا الفتوى اللي بيفتي بها في الواقع بتاعه اصلا. هو فاهم هو عالم. انما الاشكال ايه بناخد الفتوى بتاعته وسئل فضيلة الشيخ محمد بن صالح العثيمين عن المسألة الفلانية فقال فيها كذا. يا ابني مين قال لك ان هو ده انا ده؟ لا وبناخد الحاجات دي بقى - [00:31:59](#)

عايشين وشغالين بيها اصلا. ويبقى واحد مسلا كل يعني الله المستعان. واشكال انا اصلا كل ما بقعد في الحاجات دي كده انا دماغي بتورم بتورم من ايه؟ من من من الضيقة احنا مش مشاكلنا بس خارجية - [00:32:19](#)

احنا مش ناقصنا حاجة احنا نعرف نعمل يعني نعرف نسد فراغات كتير بس آآ من غير والله بقول نفسي فلوس بتتصرف على الجوامع دي. حتى الفلوس اصرف على الجامع. حتى اللي بيتصرف عن واحد ياكل ويشرب ومش عارف ايه. في حاجات تانية مهمة جدا - [00:32:39](#)

في ثغرات خطيرة في الام. اذا حد يتصرف على انهم يصلوا. اعمل يا عم انت كده تحدي الاربعين ده للفقرا فاهم انت؟ وهدم في مال عبد في خرابة. ماشي؟ وحطوا لهم فيها سجاجيد. فرش او بتاعة فرشة. خلاص كده - [00:32:59](#)

جراكن وبتاع ويتوضوا ويعمل له تحدي بس بيحي يعلم عندك انه ايه انه بيصلي. صحيح والله بيحي يعلم عندك انه بيصلي آآ ويعمل له تحدي انه يحي يصلي في المكان اللي هو بيصلي ويعلي. بيعلم كده عادي ايه المشكلة؟ ايه المشكلة؟ ايه المشكلة كمرحلة؟ فاهمني؟ واصرف عليه لغاية ما اتمكن الصلاة في - [00:33:19](#)

وكل مرة بيحي لك تكلمه عن كلمتين عن الصلاة. كلمه كلمتين عن ربنا. هاته يا عم بقى الخمسة مليون اللي هتتصرف على شوية حيطان او شوية جدران اصرفهم على صنعت انت صنعت انت خمسمية مصلي. خمسميت مصلي دول هم اللي بينوا الجامع بايديهم. بعد كده - [00:33:39](#)

يعني حاجات بقى كتيرة بقى في وسط حاجات كتيرة بقى في يعني فاهم حاجات كتيرة مش يعني ما هياش آآ فاحنا احنا ما عندناش مشاكلنا مش خارجية بقدر ما احنا عندنا مشاكل داخلية اصلا بصورة اساسية. طيب المهم يعني ان ان بس نفهم انها منظومة فرعون وثمود - [00:33:59](#)

طيب ليه ليه فرعون وليه ثمود تحديدا يعني؟ آآ ده له ارتباط له ارتباط باللي موجود هنا يعني يعني من الحاجات القواسم

المشتركة الواضحة ما بينهم مسألة الربوبية. اه لو هنحكي على القصة بتاعة الاخدود نفسها كان في - [00:34:29](#)

اشكال الربوبية. اشكال الرب. الملك بتاع والغلاء اصحاب الاخدود ربي والمعلم ده فرعون الكلام في الايه في الربوبية فكانت برضو

من الحاجات المهم يعني ايا كان هم كان فيهم الطغيان وفيهم الفساد ده ككل - [00:34:49](#)

بل الذين كفروا في تكذيب آآ يعني كان كل مسلا طارق معاشور على مسألة فيه تكذيب يعني مثلا في قبلها في الانشقاق في بين

الذين كفروا يكذبون. وهنا ده الانسب للسياق بتاع بتاع ان احنا بنتكلم على الظرف والمظروف اللي هو فيه تكذيب لانهم متلبسين

بالايه؟ بالتكذيب ده. يعني - [00:35:09](#)

بمعان اه في بيان شدة تكذبيهم وما يقومون به الله من ورائهم محيط. سبحانه وبحمده. طبعا هنا الاحاطة فيها احاطة واحاطة عزة.

حاطط علم احاطة ايه؟ عزر. فالمحيط من اسماء العلم. خلاص؟ هو برضه من - [00:35:39](#)

ايه؟ العزة. يعني احط بالشئ ده المهم. قدرت عليها. بس عشان المنعة اللي فيه فيقولوا عزة ماشي؟ مع النونة ان العزة هي قدرة مع

ايه؟ مع مناعة. قدرة مع منعة. قادر ممتنع. قادر ممتنع. خلاص - [00:36:09](#)

فالاحاطة فيها العلم وفيها الايه لزة في احاطة علم رب محيط الله محيط بما يفعلونه يعني عليم به وقادر عليه. وطبعا ناس كثير

بترجح هنا القدرة او يعني القدرة لازم تبقى حاضرة. القدرة لازم تبقى حاضرة. لان مش هم في - [00:36:29](#)

تكذيب الله من ورائه المحيطة مش عالم بهم احنا مجرد انه عالم بهم مش مش ولا ايه؟ لم يفعلوه على اعين مش ده العلم العزة بقى

انه قادر عليهم يعني - [00:36:49](#)

انا قادر عليهم يعني مهيمن. ده تهديد. تهديد اصلا في التحرير يقول انه تهديد اصلا. والله انا رأي محيط ده تهديد لهم. ربنا محيط بما

يفعله. طيب هو قرآن مجيد كلمنا احنا عن مجيد في لوح محفوظ محفوظ فيها قراءتين برضو في لوح محفوظ - [00:36:59](#)

وفي لوح محفوظ اه في روح محفوظ مع الكسر اللي هي قراءة تقريبا نافع تقريبا بس اللي بيقول بالايه؟ بالرفع. هتبقى محفوظ

هتبقى وصف اقل اللوح وصف للوحة. محفوظ وصف للايه؟ للقرآن. وصف - [00:37:29](#)

القرآن. وناس بترجح اللي هو وصف القرآن ده عشان يقولوا هيلزم منه يعني برضو ايه حفز اللوحة. هيلزم منه حفظ اللوحة وناس لما

بتوجه القراءة بتاعة آآ محفوظ دي اللي هي قراءة الجمهور بيقولوا عشان كده كده في اصلا في القرآن ايه؟ في كتاب ايه؟ مكنون -

[00:37:59](#)

في كتاب مكنون. هو ده في القرآن. هو لو قلنا محفوظة. ماشي؟ على محفوظ اللوح محفوظ ازاى؟ في كتاب مكنون. طبعا. ايه هو

اللوح؟ ما عندناش اي معلومة مو صحيحة. في كلام كده مش عارف عند الحاكم ومش عارف ايه والكلام في اسناده يعني. ما فيش

اي معلومة صحيحة عنه. ايه هو اللوح؟ لحاجة لها علاقة في - [00:38:19](#)

القرآن فيه ناس بتقول ان هو اللوح المحفوظ خلاص وناس بتقول لوح ربنا قال في لوح محفوظ في لوح محفوظ بس ايه هو بقى

حقيقته ايه؟ هو ايه بالزبط؟ مش عارف ايه؟ ما نعرفش. لان اللوحة دي اللوح دي لا اللوح زي الرق. اللي هو ما زي اللوحة -

[00:38:49](#)

زكر مع التوراة ثلاث اربع مرات. ماشي؟ اه والقى اللواح يجروا اليه في يعني اللوح ذكر مع وترميمها التوراة. بس طبعا ده على ما بيدو

ان ده مش لوح ايه؟ ارضي. لوح سماوي. يعني مش لوحا - [00:39:09](#)

يعني اللي احنا في ايدنا مش زي والقى اللواح. خلاص؟ يعني ده واضح جدا ان هو مش كده. انت تتوقف حيث توقفه خلاص هو انت

انت همك اللوح ولا همك المحفوظ؟ محفوظ. بس. واللوح ايه؟ حقيقته ايه؟ ايه اللي فيه؟ مش مهم. بلاش يعني فيه كلام. مش مهم

يعني - [00:39:29](#)

ان يردوها. وهو اللوح المحفوظ لو الناس اللي بتقول ان اللوح ده هو اللي ايه؟ لوح المحفوظ خلاص او وفي المقادير ومن القرآن.

تمام؟ وآآ لان برضه اصلا دي قصة دي قصة. هل هو كتب في اللوحة ولا ما كتبش في اللوحة السابقة - [00:39:49](#)

وهذه الخوف ليلة القدر. ده رأي. ماشي؟ رأي. ان في رأي اصلا ان الرأي ده كله مبني على اثر ابن عباس يعني لا شيه فيه قط
الا اثر ابن عباس. فهو بقى اثر ابن عباس ده. هل بقى يبقى دي حكم الرفع - [00:40:09](#)

ماشي ولا مش حكم الرفع؟ اللقطة بقى ايه؟ في ثبوت صحة اسناد الكلام ده لابن عباس. ها هو طبعا صحيح الاسناد صحيح الاسناد
وطبعا ليه حكم الرفع خلاص بس اقصد ان عند الناس اللي ما بيصحوش الاسماء سقطت فكرة - [00:40:29](#)

صيني النزول دخل. العزاه. القصة دي خالص كلها سقطت خلاص ما ما عادتش بقى. طيب لو ابواب بيت العزة بقى هل في بيت العزة
سيدنا جبريل بينزل من بيت العزة ولا بيسمعه - [00:40:49](#)

من الله تمام دي برضو قصة تانية. السؤال الرائع الصحيح ان هو بيسمعه من الله واللي في بيت العزة ده ايه؟ هو نزول. يعني بعد كده
طيب هينزل منجما صحف يعني شوية حاجات غيبية احنا ما ايه يعني برضو ما يعني العلم بها مش هينفع الا لانها برضه لو مهمة
قوي كده كانت سكرت بشكل ايه - [00:41:00](#)

واضح وصريح في القرآن الكريم. ودايما انا قلت المسائل دي قلت ما فيش مسألة ضخمة في الدين هتلاقيها جاية باثر في مقال. مم.
يعني ما فيش كده لانها مسألة ضخمة. يعني مسألة مهمة عند ربنا. مش ممكن هتكون جاية لك الرب اللي حفز القرآن بالشكل ده. اللي
حفظ من السنة - [00:41:20](#)

من سنة النبي صلى الله عليه وسلم احاديث بلغت التواتر اللفظي وبعدها بقى وكثير منها بلغ التواتر المعنوي ماشي؟ مش ممكن
هتبقى مسألة بالايه بالضخامة دي في الدين وفي الاخر ما يكونش فيها ايه؟ ما يكونش فيها اثر قوي. دي حاجة استصحبوها.
ماشي؟ دي حاجة استصحبوها - [00:41:40](#)

الوسائل اللي هي تلاقيها يعني لان ربنا تكفل بحفظ الدين. صحيح اللي تلاقيها ما فيهاش كلام ايه هو ده بالضبط؟ خلاص ايه الكرسي
يا جماعة؟ يعني هتلاقي فيه الاثر بتاع سيدنا ابن عباس برضو في ان هو موضوع قدم الرب. طيب فيما خلى ذلك بقى؟ ايه الكرسي -
[00:42:00](#)

ما عندناش معلوم ايه هو بالضبط؟ بس عندنا معلومة واضحة انه مخلوق من مخلوقات عندنا معلومة واضحة ان هو في الايه؟ ان هو
ان هو في جزء من العرش يبقى المعلومة دي واضحة خلاص وان العرش اكبر منه. تمام؟ فهي برضو ما ايه ما المعلومة الاهم على
الاطلاق في - [00:42:20](#)

ساعده. سعتة بس. وفيه مخلوق اسمه الكرسي والمخلوق ده ايه؟ وسع السماوات ولا ايه والارض؟ بس ما انت مش يعني ايه ده بقى
هو فين وهو ايه وهو خلاص في مخلوق اسمه العرش اعظم من الايه من - [00:42:40](#)

الكلام ده. فاقصد الحاجات اللي ما فيهاش آآ ما هو ربنا لما يكون مثلا ذكر عن مسلا مخلوق مخلوقاته مسلا اسمه العرش لما يكون
ربنا مسلا يتكلم عنه في القرآن مسلا في ما يزيد على عشرين موضع. فهمني واتكلم عنه وركز له صفاته - [00:43:00](#)

وذكر له يعني اكيد لان ربنا يريد يعني ان احنا والكرسي لما يجي يجي ايه مرة ويجي مرة في السياق التاريخ احنا اكيد ما ايه يعني
ما اللي اقصد المسائل اللي هي جاية باسنانيد ضعيفة والكلام ده مش لا يتخوض فيها. آآ احنا فهمنا من اللوح المحفوظ - [00:43:20](#)

فهمنا ان عملية الحفظ المتعلقة بالقرآن هي ايه؟ هي عملية من الاول للاخر. اسمها مسألة يعني من اوله لاخره محفوظ ما حدش
يستترقي السمع الشهب. قلنا ارتباط حفز القرآن ذاته مش حفز القرآن. آآ هو - [00:43:40](#)

بيرتبط اوي بالكلام عن النجوم والكلام ده كثير. يعني في القرآن الكريم فيه ايه؟ فيه نوع من الصلة. حتى الموطن الاول اللي هو في
الحجر هو اصلا فيه كده اه لقد جعلنا في السماء بروجاً وزيناها للايه؟ للناظرين وحفظناها من كل شيطان رجيم. وفيها في السورة في
الاول انا نحن نزلنا الذكر وناله الايه - [00:44:00](#)

تمام؟ بس دي بعض الحاجات التفسيرية كده المتعلقة بالسورة. سبحانهك اللهم ربنا وبحمدك قد ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا
تسري تحيي امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشريف كنجوم تمشي في البشر - [00:44:20](#)